خدمات "مركز الشفلح" محور نقاش جلسات العمل.. المؤتمرون يؤكدون:

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع يحقق استقلاليتهم

المتحدثون خلال ورشة العمل تصوير: إبراهيم كوني

جانب من ندوة تعزيز دمج ذوي الاحتياجات

عمر سابها: نعمل على تطوير حقائب تدريبية خاصة لمساعدة الأسر على تفهم حالة أبنائهم

سمية تيشة

شهد اليوم الثاني من المنتدى العالمي السنوي الرابع لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي انطلقت فعالياته صباح أمس الأول برعاية صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، وينظمه مركز الشفلح خلال الفترة مابين (20-22) من الشهر الحالي تحت شعار "تحقيق الاستقلالية" العديد من الندوات وأوراق العمل في ما يختص بإزالة الحواجز، التي تحول دون استقلالية ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل ايجاد فرص العمل المناسبة لهم، وخلق فرص جديدة للعيش والتعليم لهم.

برامج وخدمات مميزة

حيث تناولت الجلسة الأولى - التي تحدث فيها كلٌ من السيد عمر سابها رئيس قسم العلاج الطبيعي والسيدة دلال الكتاري مشرفة وحدة علاج النطق والسيد زياد وهدان مشرف وحدة التأهيل المهني- أهم البرامج والخدمات المقدمة لطلاب مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بحضور عدد كبير من الباحثين والمهتمين في مجال الإعاقة.

وقد أوضح السيد عمر سابها - رئيس قسم العلاج الطبيعي- أن قسم العلاج الطبيعي يهدف إلى الوصول إلى أعلى مستوى من الاستقلالية، حيث يتم توفير العلاج الطبيعي للطلاب المصابين بالشلل الدماغي، والحالات الأخرى، الذي يؤثر ايجابيا على حالة على أرض الواقع، وذلك من خلال برامج علاجية يتم توفيرها لطلاب المركز بهدف تحسين المهارات الحركية الدقيقة، والكبيرة والمهارات الإدراكية المعرفية، التي تؤهل الطالب الى معرفة حركة جسمه في الفراغ، وأدائه في البيئات المختلفة، فضلا عن التركيز على أنشطة الحياة اليومية المختلفة"، مشيرا إلى أن القسم يوفر للطلاب علاجا مائيا بواسطة بركة سباحة فريدة من نوعها مرتبطة بأرضية متحركة الارتفاع، وذلك بواسطة جهاز التحكم عن بعد (الريموت كنترول) أو بواسطة أزرار معينة للتحكم في ارتفاع البركة.

وأضاف سابها أن عملية دخول الطفل البركة تتم ضمن مراحل تدريجية، يتم من خلالها التأكد من خلو الطفل من أي مشاكل أو التهابات قد تؤثر على إعاقته في ما بعد، لافتاً إلى أن قسم العلاج الطبيعي يساعد في تقييم رقمي لتسهيل معمة تعريف حالة الطفل وقدراته المركبة، مؤكداً أن من ضمن خطط القسم المستقبلية تطوير حقائب تدريبية خاصة، لمساعدة الأسر على تفهم حالة أبنائهم الذين يعانون من إعاقات مختلفة وكيفية تطبيق البرنامج، ودمجه في مهارات الحياة الذاتية التي تساعد في تطور الطفل تدريجيا.

علاج النطق واللغة

السيدة دلال الكتاري- مشرفة وحدة علاج النطق واللغة - تحدثت عن الخدمات التي تقدمها وحدة النطق واللغة لطلاب المركز قائلة: " قسم علاج النطق واللغة بمركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، هو جزء من وحدة التأهيل الطبي بمركز الشفلح، ويقدم خدمات علاجية للطلاب الذين لديهم اضطرابات اللغة والاضطرابات الكلامية العصبية والاضطرابات التواصلية الناجمة عن إصابة ما في الجهاز العصبي واضطرابات الكلام، والنطق، بالإضافة إلى اضطرابات السمع لدى الطلاب الذين لديهم قصور سمعي خفيف إلى متوسط، وذلك بهدف ادراك وتسهيل عملية التعلم في المجتمع، فضلاً عن ذلك تقديم وتشخيص الطلاب الذين لديهم اضطرابات في النطق واللغة والسمع والبلع، والذين لديهم اضطرابات شديدة في التواصل بشكل عام، وتحديد خطة عمل وبرامج علاجية وفقا لمستوى، ومؤهلات كل طالب، وإيجاد أساليب علاجية تتماشى وخصوصية حالته"، مشيرة إلى أن نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات علاج النطق واللغة بالمركز تبلغ 90 %.

وأضافت الكتاري قائلة: "لقد وفر مركز الشفلح خدمات علاجية لعلاج اضطرابات التواصل، التي تشمل اضطرابات النطق، واضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، واضطرابات توظيف اللغة، حيث يعتمد التدريب أساسا على استراتيجيات التواصل الداعم، والبديل، فضلاً عن ارشاد وتوجيه أسر الطلاب، وذلك في اطار متابعة الطالب بشكل دوري، ومستمر من خلال المقابلة المباشرة مع الاهل، وتقديم البرقات الارشادية في مجال النطق واللغة والتواصل، وإعداد وتقديم محاضرات في مجال علاج النطق واللغة، والقيام بالزيارات المنزلية لتقديم التدريبات الميدانية في مجال اللغة والتواصل بوجه عام"، موضحة أنه يقوم حالياً فريق من الأخصائيين الخبراء بالقسم بفحص سمعي لطلاب المركز بالتنسيق مع الخدمات الطبية، مستخدمين في ذلك أحدث التجهيزات في مجال قياس السمع.

الكتاري: 90 % نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات علاج

ولفتت الكتاري إلى أن قسم وحدة علاج النطق واللغة يسعى إلى استخدام أحدث الوسائل العلمية والتقنية لعلاج اضطرابات النطق، واللغة والتواصل لدى الطلاب ومن بين هذه الوسائل والأساليب توظيف نظام التواصل المساعد (الداعم، والبديل) او المعوض عن الكلام مع الطلاب، الذين لديهم اضطرابات شديدة في النطق واللغة، وفاقدي الكلام لدعم المهارات التواصلية الوظيفية لديهم، واستخدام بعض التمارين الخاصة بالتدريبات النفس حركية الاساسية لتطوير مهارات النطق، واللغة لدى الطالب.

وحدة التأهيل المهني تقدم خدمات لما يقارب (74) طالبا، موضحا أهمية التأهيل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الاستقلالية وقال: وحدة التأهيل المهني تخدم الطلاب من 14 - 21 سنة، حيث يهدف البرنامج إلى تحديد الوظيفة المناسبة للطلاب من خلال تقييم اهتماماتهم، وقدرات كل طالب، فضلا عن تشجيعهم على التعرض لخبرات عمل متعددة والتخصص في أفضل مجال لهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء الأعمال والمهن المناسبة لقدراتهم.

الإعاقة والفقر

هذا وشهدت ندوة "تعزيز دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة"، التي تحدث فيها السيد دانييل موت من البنك الدولي، والسيدة روزانديلا برمان بيلز من معهد انتر أمريكان لحالات الإعاقة والتنمية الشاملة، نقاشات موسعة حول قضايا الإعاقة والفقر وأهمية الدمج في الحد من الفقر، حيث قال السيد دانييل موت: غالبا ما تكون الإعاقة مترافقة مع الفقر، إلا أن بعض الدراسات محصت العلاقة في الدول النامية، بينما أكدت السيدة روزانديلا برمان بيلز أن الدراسات اظهرت أن أغلبية الخطط الاستراتيجية للحد من الفقر فشلت في تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وغالبا ما تترك قضايا الإعاقة لبرامج جانبية بدون دراستها ضمن الاستراتيجيات الموجهة للسكان، كما أنه لا توجد مراقبة وتقييمات لمنافع ونتائج هذه الخطط الاستراتيجية بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحقيق الاستقلالية

أما ندوة " آفاق الأسرة في تحقيق الاستقلالية التي حاضر فيها كل من السيدة ساندر أمبروز من مجموعة العمل للأطفال المعوقين، جنوب إفريقيا، والدكتورة ستيلا أكوارون من عيادة الأطفال الرضع بالمملكة المتحدة، والسيدة ميناك دوشي من مركز التدخل الإنمائي بسيتور بالهند والدكتور لارين جيدين من كلية سانت ماري بالولايات المتحدة، شهدت عرضا لتجارب الدول في استقلالية ذوي الاحتياجات الخاصة.

قالت السيدة ساندر أمبروز من مجموعة العمل للأطفال المعوقين، جنوب إفريقيا: أسس آباء الأطفال المعوقين، في جنوب إفريقيا، [illegible] الأبناء ذوو الاحتياجات الخاصة الذين لم يتم الوصول إليهم نتيجة الصراعات في جنوب إفريقيا، سوف نقاوم التحديات التي تواجه دي أي سي أيه حي وانجازاتها في الصراع للحصول على حقوق الأطفال المعوقين الذين عانوا في مجتمع ما بعد الصراع.

وقدمت الدكتورة ستيلا أكوارون من عيادة الأطفال الرضع بالمملكة المتحدة عرضا عن التدخل العلاجي مع الأطفال الذين يملكون أقارب، أو أشقاء يعانون من الإعاقة كجزء من العلاج الأسري، بينما أوضحت السيدة ميناك دوشي من مركز التدخل الإنمائي بسيتور بالهند أن البلدان النامية تواجه العديد من التحديات في تقديم خدمات التدخل المبكر، وأحد هذه التحديات هو عدم تقديم المعلومات المتجانسة عن أثرها على تطور النشء.

د. دينغ لـ الشرق:

«الشفلح» يسعى إلى ضمان حقوق أبنائه المعوقين

د. أيدي دينغ

أكد الدكتور أيدي دينغ - المدير العام لمركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - على أهمية إقامة مؤتمرات عالمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشار إلى أن الشفلح يسعى إلى ضمان حقوق أبنائه المعوقين من حيث التعليم والعمل، وذلك من خلال التوصل إلى أهم سبل الاستقلالية، التي تعزز من قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، لافتاً إلى أن الهدف من المؤتمر هو إتاحة فرصة تبادل الخبرات بين المؤسسات والمراكز المعنية بشؤون الإعاقة، والعمل على وضع خطوات مستقبلية من شأنها الارتقاء بمستوى ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع.

وأوضح د. دينغ أن مركز الشفلح يقدم خدمات مميزة لطلابه ممن يعانون من إعاقات مختلفة، بل ويؤهلهم إلى الانخراط بسوق العمل من خلال وحدة التأهيل المهني، التي تساهم في تحديد الوظيفة المناسبة للطلاب من خلال تقييم اهتماماتهم وقدرات كل طالب، فضلا عن تشجيعهم على التعرض لخبرات عمل متعددة والتخصص في أفضل مجال لهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء الأعمال والمهن المناسبة لقدراتهم، مثمنا خروج المنتدى الرابع بتوصيات مهمة تحقق الاستقلالية المرجوة لهذه الفئة.

رحاب بروسلي لـ الشرق:

نطالب بتفعيل دور القطاع الخاص في توظيف ذوي الإعاقة

أكدت السيدة رحاب محمد بروسلي رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعوقين، ان المؤتمر أعطى للأخصائيين والخبراء من مختلف دول العالم مساحة واسعة للتشاور والنقاش حول مستحدثات العصر في ما يتعلق برعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، واستعراض أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف المجالات المتعلقة بهذه الفئة بشكل عام، وبموضوع الملتقى بشكل خاص، الذي يركز على "تحقيق الاستقلالية"، كما يعد فرصة مناسبة لاثراء الخبرات وخلق فرصة لتبادل توقيع اتفاقيات في ما بين المؤسسات المختصة بشؤون الإعاقة، مشددة على أن أهمية المؤتمر العظمى لاتكمن خلال فترة انعقاده فقط، وانما الأهمية الحقيقية في مرحلة مابعد ذلك، من خلال تتبع التوصيات التي من المنتظر أن يصدرها المؤتمر، والعمل على الالتزام بها وإدخالها حيز التنفيذ وضمان تواصل التعاون بين كافة المشاركين، للخروج بالنتائج المنتظرة، والعمل على إيصالها للمجتمع مشددة على دور الإعلام في نشر ما يدور في هذه المؤتمرات لخلق فرصة للتعميم والتوعية بالإعاقات، وكيفية التعامل معها وتقبلها، ودمجها في المجتمع.

رحاب بروسلي

وأشارت بروسلي الى ان أبرز قضايا المعوقين تكمن في عدم وعي المجتمع بمشاكلهم، وهمومهم، هذا الى جانب عدم قدرة المجتمع على دمجهم وظيفيا بالشكل المطلوب، خاصة الفئة التي لاتعاني من أية إعاقة ذهنية، لمجرد أنهم معاقون أو يعانون من أحدى الإعاقات الحركية.

هذا وأشادت بروسلي بالقانون الفخري، الذي ينص على الزامية تخصيص 2 % من الوظائف الحكومية للافراد ذوي الاعاقة، مشيرة الى قانون مماثل في الكويت يلزم القطاع الحكومي بتعيين 4 % والمساعي قائمة لزيادتها الى 10 %، واضافت قائلة: مشكلة التوظيف مازلت عالقا في كافة الدول، ويجب علينا بحث سبل تفعيل دور القطاع الخاص في هذا المجال، ليصبح قطاعا متفهما لحاجات ومتطلبات المعوق، ومتفهما لحق هذه الفئة في العمل والمساواة، مع احترام اختلاف مهاراتهم وقدراتهم، مشيرة الى ان المجتمع يطالب المعوق ان يكيف نفسه مع المجتمع، لكن نحن نطالب المجتمع أن يكيف نفسه مع المعوق ليتقبله.

في الجلسات المسائية للمنتدى الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة

استعراض تجارب الشفلح في العلاج الوظيفي

طه عبد الرحمن

ناقشت الجلسات المسائية للمنتدى الدولي لمركز الشفلح أمس عددا من الجوانب المتعلقة بعلاج التكامل الحسي في العلاج الوظيفي، والبرامج الوظيفية لتنمية وتوظيف ذوي الاعاقة.

وعرض حضور الندوات المستجدات الخاصة في علاج النطق واللغة. وركزوا على العقليات المبدعة في تنمية مهارات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في العمل بناء على اختيارهم. وذكر الحضور أنه لاتزال توجد العديد من العوائق الكبيرة في روسيا على سبيل المثال أمام توظيف الأشخاص ذوي الاعاقة، وعدم الوصول الى هذا الهدف، والموقف النمطي من أصحاب العمل للأشخاص ذوي الاعاقة. وأكد حضور الجلسات المسائية أن ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم يعانون من انخفاض الروح المعنوية والمهارات القيمة وقلة الخبرات. وناقش الحضور المحاولات المتحمسة لادخال الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية في المجتمع كقوة مهنية وفاعلة لتحقيق الاستقلالية والاكتفاء الذاتي. وقدم الحضور للخدمات المتفردة التي يقدمها مركز الشفلح في العلاج الوظيفي، وذلك من قبل معالجين مؤهلين، باعتبار هذه الطريقة أسلوبا فريدا للعلاج والتقييم، التي تظهر رد فعل الطفل تجاه محفز خارجي، وهو ما يساعد في تحديد المشاكل الحسية المتعلقة بمعوقات التعلم والاضطرابات العاطفية. وتناول الحضور ثلاث منلازمات نادرة، وهي من حالات

شيري بلير أثناء متابعتها للخدمات المتفردة التي يقدمها مركز الشفلح

معرض الطالبة نورة يستقطب الحضور والمشاركين في المؤتمر

استقطب معرض اللوحات الفنية للطالبة نورة سعيد من مركز الشفلح، الذي تم افتتاحه على هامش المنتدى السنوي الرابع لذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المؤتمرين والمحاضرين والمشاركين في المنتدى، حيث اشتمل المعرض على (18) لوحة فنية بريشة الطالبة نورة، توضح الأول من نوعه، وأكدت أن جميع لوحاتها تعبر عما هو مكنون داخلها من طاقات ومهارات فنية. هذا وأوضح السيد بهاء البية اخصائي علاج تخصصي "مُن" أن ريع المعرض سيخصص لصالح الطالبة نورة، حيث إن سعر اللوحة الواحدة يصل (1000) ريال، مؤكداً أن هناك اقبالا كبيرا من